1434 هجرية/ محرم

إنهيار إمبراطورية العم سام !

شَبَكَةُ الجِهادِالعَالَمِيّ عَلَى شَبَكَةِ الأنترنِت

قِسْمُ المَقَالاتِ المُتَمَيِّزَةِ

شَهَادَةٌ أو نَصْرٌ لِيَكُونَ الدِّينُ لله

إنهيار إمبراطورية العم سام !

[الجزء الأول]

لا تعجب ليس حُلْماً ما تقرأ!

[أبو شادية]

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة الجهاد العالمي
لا عز إلا بالجهاد في سبيل الله

الحمد لله

وأشهد أن لا إله إلاَّ الله القائل

وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ{١٧١} إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ{١٧٢} وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ{١٧٣}الصافات

وأشهدُ أنَّ محمداً عبده ورسوله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ القائل

في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه يهودي: تعال يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله "!،

وفي لفظ مسلم : "لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يختبئ اليهودي وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر: يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله، إلا الغرقد. "

أما بعدُ :

علينا أن نحلل الأحداث ما استطعنا الى ذلك سبيلا !!!
ولكن الأهم في الأحداث الجسام التي يعجز العقل عن توقعها !!
أقول الأهم أن نعرف أن وراء هذه الأحداث حدث كبير يُفسرها !!!

"]يردد الآن نيل فيرجسون – أحد المؤرخين الماليين الرواد عالمياً – تحذير جاريد دايموند ميسون [عالم أمريكي]: "قد يأتي إنهيار إمبراطوري بشكل أكثر مُفاجأةً مما يتخيل المؤرخون، فمزيج من عجز مالي وتمدد عسكري يرشحان الولايات المُتحدة لأن تكون الإمبراطورية التالية على المنحدر."[.

ثم ينهي نيل فيرجسون قوله

]إذا كانت قمة مجد أميركا قد مرت في فترة إنتقال القيادة من كلينتون لبوش؛ فإننا قد أطلقنا فعلياً

العد التنازلي للإنهيار، في العقد من ٢٠١٠ حتى 2020م ...تيك تيك تيك .!![!!!

لا تعجب !ليس حلماً ما تقرأ !

أبداً لا تعجب ! ليس حلماً ما تقرأ!

ولكني وإياك ..ما عرفنا كيف نقرأ !

أمريكا .. والمهمة الأخيرة!

سأبدأ معك من حيث سينتهي المقال

من النهاية نبدأ

وبداية النهاية سؤال

ما هي المهمة التي ستقوم بها أمريكا قبل إعلان سقوطها وتَفتُتِها ؟

والجواب قد يكون سهلاً أن تقرأه ! ولك كل الحق في إجابة خاصة بك ! تعتقدها !

نعم .. ما هي المهمة الأخيرة التي على أمريكا إنجازها قبل إعلان سقوطها !

وبين هذه المهمة وما آلت إليه هذه الإمبراطورية المتعجرفة في نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين .. متغيرات عجيبة !

علامة فارقة تدلك على حقيقة إنهيار إمبراطورية العم سام

علينا أن ننطلق من معطيات تجعلنا ننظر الى الأحداث بمنظار ثاقب قل ما يخطيء إن شاء الله

قد يكون ...

أولها

أننا أصبحنا أمام تيار يميني فقط

قد يكون نصفه شديد التطرف والآخر أقل تطرفاً "كلمة معتدل أصبحت لا وجود لها " !!!

قد يكون

ثانيها

كما الحال في ليلة القدر

هي في رمضان !!! أليس كذلك !!!

قد تكون في العشر الأول أو الأواخر أو في ليلة كذا أو كذا

ولكن لا خلاف على أن الليلة في رمضان !!!!

مهما إختلفت ردود الأفعال أو صناعتها من عدونا فالذي يدير الأمر ويصنعه اليمين سواء كان شديد التطرف أو أقل تطرفاً

ولا وجود للإعتدال !!!

قد يكون

ثالثها

أنك إذا نظرت الى حدث أو تصريح أو مقالة في صحف القوم من منظار التيار الشديد التطرف " وكمثال إيران " والموقف منها تجد أن الضربة يُعد لها إعداداً متسرعاً وكبيراً

فيما لو نظرت الى أحداث أو تصريحات أو مقالات من خلال المنظار الآخر ستجد الضربة بعيدة وترجح الحل السياسي !!!!

ليس المقصد إيران وإنما ترتيب النظر الى الأحداث

ولأجله

قد يكون

رابعها

أن ضعف التيار اليميني أو تعرضه لهزات في الداخل سينتج تيار يساري " غير اليسار المَعْروف " يسلك طريق الثورة في المواجهة مع التيار اليميني " تيار يساري متطرف في الداخل الأمريكي !!! "

وهذا يبشر بتفكك الأمبراطورية الأمريكية في القريب العاجل على أقل تقدير وانكفائها خلف الأطلسي !

ملامح وأحداث قد تكون ... غريبة أو شديدة الغرابة !

قد يكون

أولها

أوباما على هرم السلطة في البيت البيضاوي !

ثانيها

إلتزام أوباما بما ورد في خطابه للأمة الإسلامية " العربية منها بالذات !! "بالرغم مما ورد فيه مما لم نعهد طرح عدونا له فضلاً عن إلتزامه به !

ثالثها

إنهيار طواغيت العرب طاغوت تلو طاغوت بشكل مفاجيء لم يتوقعه لا محلل ولا صانع للأحداث !

شبكة الجهاد العالمي
لا عز إلا بالجهاد في سبيل الله

تفاجأ عدونا أم لم يتفاجأ !!!

كان جزء من التغيير أم لم يكن !!!

تفاجأت " قاعدة الجهاد " بما وقع من سقوط الطواغيت أم لم تتفاجأ !!!

قاعدة الجهاد كانت جزء من صناعة الحدث أم لم تكن !!!

كل هذا ليس أصل الموضوع !!

الأصل الذي أريده أن " ثورات الربيع العربي " مهما اختلفت أساليبها من السلمية الى مواجهة

الجيوش الطاغوتية بجيوش حرة !

كانت بلا شك أحداث .... غريبة !!! وهل أكون مُغالياً إن قلت شديدة الغرابة ؟

قد يكون

رابعها

أن يرتضي العدو مرغماً كان أم راضياً أم لا خيار له بتجير ثورات ضخمة كالتي حصلت في " تونس " و " مصر " لصالح الغريم والعدو الإسلامي القديم "قيادات الأخوان المسلمين " بل وأكثر من ذلك يُثني ويرحب أممياً !! قلت "قيادات !! " ولم أقل " قاعدة الأخوان الشعبية ! " !!!!

قد يكون

خامسها

بوادر خلاف أمريكي إيراني لا يمكن نكرانه والاحتجاج بنظرية المؤامرة التي لطالما رفضناها !!!

ليصبح دوي هذا الخلاف مسموعاً ! بالرغم من الحلف الإيراني الأمريكي القريب الذي كان من نتائجه إحتلال أفغانستان والعراق !!

شبكة الجهاد العالمي
لا عز إلا بالجهاد في سبيل الله

قد يكون

سادسها

الحلف الذي لايزال صامداً بخلاف ما توقعه المحللون

حلف إيران وروسيا والصين .. والصوت الروسي الصاعد ضمن الذراع الإيراني الفاعل !

برغم كل بشاعة الدور الإيراني سواء في "الشام "أو "العراق " يصمد هذا الحلف ويزداد قوة كلما أقترب الخلاف الإيراني الأمريكي لا أقول من " المصالح الإيرانية " بل " مصالح أذرع إيران الرافضية !!"

ويلتقي المشروع " الصفوي ! " الذي لَبسَ "العمامة الإسلامية " زوراً وبهتاناً مع مشاريع ذات بعد جيوسياسي ضخم منبعثة من "الصين " مع إلتقاء مصالح العداء الروسي الأمريكي القديم !

أو لنقل .. مع بعض التحفظ !

يلتقي "المشروع الإسلامي على الطريقة الرافضية الصفوية " مع " المشروع الصيني "الذي يظهر في كثير من الأحيان بديلاً " على استحياء !!" في الشرق الأوسط !!

في الوقت الذي لا يلتقي " مشروع ثورات الربيع العربي " مع " المارد الصيني " أو " الحليف الروسي القديم !! "

فما الذي أوجدَ التجاذب الصفوي الروسي الصيني

مع التنافر العربي الثوري مع المتغير الذي قد يكون مرشحاً للقيام بديلاً أو مرادفاً للمشروع الأمريكي أو منافساً على الأقل !!

في الوقت الذي عهدنا الثورات في التاريخ العربي القريب .. تتجه بعيداً عن اليمين متجهة الى قوى اليسار في العالم !

ما السر في هذا التنافر من جهة والتجاذب من الجهة المعاكسة !!

ما السر في القبول الغربي الأمريكي لمآلات الثورات العربية وميل قياداتها الجديدة نحو الغرب والسطوة الأمريكية وتنافرها الواضح في الموازنات مع "المارد الصيني " و" الغريم الروسي !!! "

قد يكون

سابعها

لا عز إلا بالجهاد في سبيل الله

طول النفس الإسرائيلي " في مراقبة الأحداث وخاصة في جوار " الدولة العبرية ! " !!

قد يكون

ثامنها

مع كل تغيير على أرض تتواجد فيها " أذرع لقاعدة الجهاد " أو " من يستنشق " عبير الجهاد " فوراً

تُعْلَن " الحرب " لتنتهي بانسحاب تكتيكي " لقاعدة الجهاد " أذرعاً كانت أم منهاجاً جهادياً !

فما أن تنحى " حسني " إشتعلت النيران على أرض سيناء !!

وما أن تنحى " صالح " حتى اشتعلت النيران في " أبين !! "

وما أن خسر " شيخ شريف " في صناديق الإقتراع حتى شُنَّت الحرب على " حركة الشباب المجاهدين "

لتنسحب الحركة من " مقديشو " وآخر معاقلها في " كيسمايو !!! "

وحرب تُشَّن في " ليبيا " الثائرة .. لنزع السلاح !!

وأخرى يموت فيها المضربون عن الطعام ... في تونس !!

قد يكون

تاسعها

إختلاط وضبابية السياسة الأمريكية في العراق

ضمن موازنات " حرب الشام " والخلاف " الأمريكي الإيراني " سالف الذكر ..

حتى صار " الأكراد " وهم الأبعد عن المواجهة والحرب على شفير " المواجهة " مع الحليف " الشيعي الإيراني " القديم !!

الأمر الذي يدعوني الى مراجعة مقال الأخ الحبيب " أبا الفضل " الذي عنون له بـ " متى الإنقلاب !! "

فلعلي وأخي " أبا الفضل " تداولنا أفكاراً يصح اليوم تداولها ومراجعتها !

لا عز إلا بالجهاد في سبيل الله

قد يكون

عاشرها

ما يجري لمسلمي الروهينغا من إبادة وتهجير مع صمت أممي عجيب وفي هذا الوقت بالذات !!

هل " المارد الصيني " وراء هذه الدماء والإبادة !!

ولماذا الآن الفرصة سانحة !! ليكون الدور بهذا الحجم الرهيب !

قد يكون

الأحدعشر منها

تأخر الحسم في " سوريا " الذي إقتضى تدمير " كامل البنية التحتية " للشام !! "

مع إمارات ثورة لا ندري كيف ستكون أحوالها على أرض " الأردن " وهي الأطول حدوداً مع " الدولة العبرية !! " !

كل هذه الأحداث ولك أخي القاريء الكريم أن تضيف

أحداث " شديدة الغرابة " !!

تحتاج الى " حدث كبير " !يفسرها !!

هل نحن على أبواب الإنهيار الأمريكي ؟

هل قرأ " اليمين المتصهين " صورة هذا " الإنهيار الكبير " ووجده حتمي !!!

وقبل هذا وذاك

هل قرأت " قاعدة الجهاد " هذا الإنهيار الكبير المُرتَقَب !!

ونعود من حيث ابتدأنا !!!

ما هي المهمة التي ستقوم بها أمريكا قبل إعلان سقوطها وتَفتُتِها ؟

أبو شادية

شبكة الجهاد العالمي
لا عز إلا بالجهاد في سبيل الله

إنهيار إمبراطورية العم سام !

[الجزء الثاني]

إسرائيل وترتيب أرض الميعاد !

[أبو شادية]

شبكة الجهاد العالمي
لا عز إلا بالجهاد في سبيل الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

وأشهد أن لا إله إلاَّ الله القائل

وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ{١٧١} إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ{١٧٢} وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ{١٧٣}الصافات

وأشهدُ أنَّ محمداً عبده ورسوله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ القائل

في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه يهودي: تعال يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله!" ،

وفي لفظ مسلم : "لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يختبئ اليهودي وراء الحجر والشجر . "فيقول الحجر والشجر: يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله، إلا الغرقد

:أما بعدُ

مقدمة

جاء في مقدمة كتاب (الاخوة الزائفة) لعضو مجلس الشيوخ الأمريكي (جاك تيني) الذي تعرض فيما بعد لمحاولة اغتيال خرج منها مشلولا تحت عنوان الإنذار الصريح للعالم حيث قدم كتابه قائلا :

أن هذا الكتاب ليس إلا صرخة لأبناء الولايات المتحدة والغرب والعالم أجمع [[يحذرهم من الصهيونية التي تسعى للسيطرة على البلاد وتغيير معالمها وتدمير الأمم والقضاء على كافة الأديان . وقوله أنها القوى الصهيونية الخفية التي ورطت أمريكا في الحروب العالمية والحروب الفرعية الأخرى !! والقوى الصهيونية هي التي ستكون السبب في حرب عالمية ثالثة لإخضاع الدول العربية لإسرائيل وجعلها دويلات قزمه تدور في فلكها]]انتهى

:وأُذَكِّرُ هنا بما أورته من استفهام في مقدمة ونهاية الجزء الأول الذي كان عنوانه

!إنهيار إمبراطورية العم سام ! [الجزء الأول]لا تعجب ليس حُلْماً ما تقرأ

!!!وكان الإستفهام

ما هي المهمة التي ستقوم بها أمريكا قبل إعلان سقوطها وتَفتُتِها ؟

"إسرائيل الكبرى بين " الحلم و " الحقيقة

"كيسنجر !" وأرض الميعاد "

"نظرية الإنفجار الكبير! و العقدة الشامية "

نشرت صحيفة ديلي سكيب الأميركية وعنها نقل العديد من الصحف الأجنبية والعربية خلال] الفترة الزمنية الماضية بعض التصريحات الصحفية المثيرة للجدل لوزير الخارجية الأميركية السابق الباحث السياسي المخضرم، وأحد أبرز ,ومستشار الأمن القومي في حكومة ريتشارد نيكسون مهندسي السياسة الخارجية الأميركية في عهد إدارتي كل من الرئيسين ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد، ونقصد هنري كيسنجر.

ومن أبرز مقتطفات ذلك التصريح الصحفي قوله بحسب الصحيفة سالفة الذكر

لقد أبلغنا الجيش الأميركي أننا مضطرون لاحتلال سبع دول في الشرق الأوسط نظرًا لأهميتها : الاستراتيجية لنا، خصوصا أنها تحتوي على البترول وموارد اقتصادية أخرى ولم يبق إلا خطوة واحدة، وهي ضرب إيران......

وعندما تتحرك الصين وروسيا من غفوتيهما سيكون" الانفجار الكبير" والحرب الكبرى التي ......

وسيكون على إسرائيل القتال بكل ما ,لن تنتصر فيها سوى قوة واحدة هي إسرائيل وأميركا

وأضاف, أوتيت من قوة وسلاح لقتل أكبر عدد ممكن من العرب واحتلال نصف الشرق الأوسط:

"أن طبول الحرب تدق الآن في الشرق الأوسط وبقوة ومن لا يسمعها فهو بكل تأكيد" أصم.

وأشار كيسنجر إلى أنه إذا سارت الأمور كما ينبغي، فسيكون نصف الشرق الأوسط لإسرائيل,

لقد تلقى شبابنا في أميركا والغرب تدريبا جيدا في القتال خلال العقد الماضي وعندما يتلقون :وقال فسوف يطيعون الأوامر ويحولونهم إلى "الأوامر للخروج إلى الشوارع ومحاربة تلك " الذقون المجنونة رماد.

وأوضح كيسنجر أن إيران ستكون المسمار الأخير في النعش الذي تجهزه أميركا وإسرائيل لكل من الصين وروسيا بعد أن تم منحهما الفرصة للتعافي والإحساس الزائف بالقوة وبعدها سيسقطان وللأبد لنبني مجتمعا عالميا جديدا لن يكون إلا لقوة واحدة وحكومة واحدة هي الحكومة العالمية "السوبر باور "، وقد حلمت كثيرا بهذه اللحظة التاريخية]انتهى.

والسؤال كيف يفكر هذا المعتوه!!!

لعله يُفكر بنفس الطريقة التي حكمنا بها طغاة العرب لنصف قرن مضى .. أو يزيد ! فَلِمَ الاستغراب!!

ويقول كيسنجر " عن صحيفة العرب القطرية " نقلاً عن " مصادر دبلوماسية أمريكية " حول " خيار التدخل العسكري في سوريا"

شرطان مسبقان]

لا عز إلا بالجهاد في سبيل الله

ومهما يكن الأمر، ثمة شرطان مسبقان للقيام بالتدخل، سواء كان لأسباب إنسانية أو استراتيجية.

فإذا اقتصر .الأول أن يكون هناك إجماع حول الحكم أو السلطة بعد الإطاحة بالنظام القائم هدف التدخل فقط على عزل حاكم بعينه، يمكن أن تندلع بعدئذ حرب أهلية جديدة نتيجة للفراغ الناشئ، وذلك بسبب تنافس المجموعات المسلحة على السلطة، وقيام الدول الخارجية بتأييد مجموعات مختلفة منها.

ثانياً، يتعين أن يكون الهدف السياسي للتدخل واضحاً وممكن التحقيق في فترة زمنية معقولة داخلياً. وأنا أشك في انطباق هذه الشروط على المسألة السورية.

لذا، <u>ليس بوسعنا الخروج من مهمة والدخول بأخرى ثم التورط عسكرياً في صراع غير واضح يتخذ</u>

أبعاداً طائفية على نحو متزايد. إن علينا عند الرد على مأساة إنسانية ما التزام الحرص كي لا تسهل حدوث أخرى. ففي غياب مبدأ استراتيجي واضح ومحدد لن يستطيع أي نظام عالمي لا يعبأ بالحدود، ويدمج الحرب الأهلية بالدولية، التقاط أنفاسه أبداً ومن ثم السير في طريقه الطبيعي[انتهى.

" إيران! " "ومن هنا سأنتقل معكم الى " الطرف الثاني

التي تسعى بإتجاه حُلم " الإمبراطورية الفارسية " حيث وكانت الإمبراطورية الفارسية قد امتدت لملايين الكيلومترات فى آسيا وأفريقيا وأوروبا من أفغانستان اليوم عبر معظم الشرق الأوسط إلى تركيا ومقدونيا.

قال نائب رئيس الوزراء الإسرائيلى سيلفان شالوم، إن إيران ترغب فى إحياء الإمبراطورية الفارسية، وأن تصبح مرة أخرى قوة عظمى رئيسية من خلال امتلاك قنبلة نووية.

وأضاف شالوم عقب لقاء مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كى مون،

لا عز إلا بالجهاد في سبيل الله

أن طهران تود تغيير الأنظمة فى الشرق الأوسط والسيطرة على جميع حقول النفط فى المنطقة، معرباً عن أمله فى أن تجبر العقوبات الأوروبية والأمريكية إيران على التخلى عن برنامجها النووى.
وكانت الإمبراطورية الفارسية قد امتدت لملايين الكيلومترات فى آسيا وأفريقيا وأوروبا من أفغانستان اليوم عبر معظم الشرق الأوسط إلى تركيا ومقدونيا.

الحلم الإسرائيلي والحلم الفارسي

يقول الكاتب " علي حسين باكير " في مقال نشرته " صحيفة السياسة الكويتية " في العام ٢٠٠٦ تحت عنوان:

الامبراطورية الإيرانية في المشرق العربي

شيعية تسيطر فيما بعد على مناطق –يتخوّف الكثيرون من امكانية نشوء امبراطورية فارسية] واسعة من الخليج العربي اثر أي هزّة تصيب العربية السعودية، خاصّة بعد سيطرتها غربا على العراق و امتدادها شمالا في اذربيجان و توسعها شرقا في أفغانستان. و بذلك تكون لهذه الامبراطورية كافّة المقومات العسكرية و الاقتصادية للتمدد و المواجهة او الارتقاء الى مصافي الدول الكبرى مع احتكار لمعظم موارد و احتياطيات النفط العالمية و امتلاكها للرادع و الضاغط النووي.

بطبيعة الحال نوافق على هذه النظرة و هذا التحليل و لكن ما نعترض عليه و نستغربه هو أن يلوم هؤلاء ايران على هذا التوجه!! المفروض أن يلوم العرب انفسهم و امريكا التي سهّلت لايران السيطرة و بسط النفوذ بهذا الشكل الذي نراه اليوم.]انتهى

يوشكا فيشر " وزير الخارجية الألماني الأسبق ونائب لمستشاريها أثناء الفترة في مقالة صادرة " يقول "عن معهد العلوم الإنسانية " بروجيكت سنديكيت " عن الحرب التي إندلعت مؤخراً في " غزة

لا عز إلا بالجهاد في سبيل الله

ولكن هذه المرة، لم تكن الأمور كما بدت حقاً، لأن الشرق الأوسط خضع لتغيير كبير في العامين] الماضيين.

فقد تحول مركز هذه المنطقة المضطربة من الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين إلى الخليج والصراع على الهيمنة الإقليمية بين إيران من جانب والمملكة العربية السعودية، وتركيا، والآن مصر على الجانب الآخر. وفي ظل هذا الصراع الناشئ بين القوى الشيعية والسُنّية في المنطقة، تحول الصراع القديم في الشرق الأوسط إلى مشهد جانبي.

واليوم، أصبحت المواجهة الرئيسية في هذا الصراع على السلطة هي الحرب الأهلية في سورية، حيث يُمَثَّل كل اللاعبين الرئيسيين في المنطقة، إما بشكل مباشر أو غير مباشر، لأن مصير المعركة من أجل فرض الهيمنة الإقليمية سيتحدد هناك إلى حد كبير.

والأمر الواضح الآن هو أن الرئيس بشار الأسد الذي يستعين بقاعدة قوته العلوية/الشيعية لن يتمكن من الاحتفاظ بالسيطرة في مواجهة الأغلبية السنّية في البلاد والمنطقة ككل. والسؤال الوحيد الآن هو متى سيسقط النظام؟] انتهى

من كل ما ورد في أعلاه نكون أمام خارطتين متصارعتين لفرض الهيمنة في الشرق ألأوسط الجديد "الخارطة الأولى " فارسية " تدعمها " روسيا و الصين

!!"والخارطة الثانية " إسرائيلية " يدعمها " الغرب و أمريكا

الحلف الإستراتيجي ... الجديد

لا عز إلا بالجهاد في سبيل الله

خلقته الأوضاع "وهذا يعني أن إيران لا تتحرك من فراغ بل تتحرك ضمن " حلف إستراتيجي الناشئة نتيجة الحرب التي مضى عليها أكثر من عقد بين

"القاعدة " " صاحبة الرؤية والمشروع الإستراتيجي نحو خارطة شرق أوسط جديد "

وبين

أمريكا وإسرائيل التي تحركت " بقوة إندفاع مُتَهورة " بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر المباركة

"وأيضاً كان تحركها ضمن " رؤية استراتيجية نحو خارطة شرق أوسط جديد

الحرب العالمية الكبيرة "واليوم نجد أن " المؤثر الإيراني " الذي تحرك خلال العقد الأول من هذه ... التي بلا مجازفة ممكن أن نسميها "الحرب العالمية الثالثة" " هذا المؤثر الإيراني الذي تحرك ضمن

تحالف إستراتيجي مع المصالح الأمريكية الإسرائيلية

يطل علينا اليوم برأسه " الرافضي الصفوي " ضمن تحالف جديد و استراتيجية جديدة يتحالف " فيها مع " الصين و روسيا " ضمن السعي " الروسي الصيني " لصد الهيمنة الأمريكية بعد أن فقدت " الإمبراطورية الأمريكية " الكثير من هيبتها وما اعترى " منظومة الإقتصاد العالمي " من إنحدار لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية...

وهذا يعني أن العامل الإيراني أصبح عاملاً ينبغي النظر إليه بجدية ورصد خطره وتأثيره في مجريات الأحداث في الشرق الأوسط وبالذات " المنطقة العربية..

ومن كل ما تقدم نصل الى

وليس هذا تعصباً !".. أن مجريات أحداث " الربيع العربي "كانت " مُنْجَزاً قاعدياً بإمتياز_1 صراع الفصل الأول من الحرب " لمسمى " قاعدة الجهاد العالمي " ولكنه يَثْبُت من خلال نتائج العالمية الثالثة " والتي كانت أحداثها قد جرت خلال العقد المنصرم بين " القاعدة و أمريكا " وما نتج عن هذا الصراع من آثار كارثية على الإقتصاد الأمريكي والغربي ..والذي فيه كانت المصالح الإيرانية تقاطعت الى حد الحلف الإستراتيجي مع المصالح الأمريكية الإسرائيلية.

القاعدة " أن ظهور الحلف الجديد " الإيراني الروسي الصيني " ما كان له أن يكون لولا أن_2 كتنظيم عالمي " جعلت كل " الجهد الجهادي " ضمن معادلة " صَد الهجمة الأمريكية الشرسة ! " دون " تشتيت الجهد الجهادي " إلاّ بما يتوافق و" إستراتيجية ضرب العدو القريب بالعدو البعيد " . "حرب حقيقية " على أرض " أفغانستان و العراق "وجر العدو الأمريكي الى

توافق الإرادات بين "إن قبول " قاعدة الجهاد العالمي " بمبدأ " التهدئة " " إذا أخذنا بنظرية _3 مع إعتبار " تغيُر المؤثرات في " "!الهدنة التي عرضتها القاعدة و خطاب أوباما في جامعة القاهرة إمتداد الربيع العربي غرباً بإتجاه " ليبيا والمغرب العربي " وشرقاً "الشرق الأوسط ! " والتي أفرزها " اليمن وسوريا." هو الذي رسم هذا المسرح الجديد في صراع فرض الإرادات والذي يمثل "نحو المرحلة الإنتقالية " بين فصل الصراع العالمي الأول وفصله القادم الذي سيتشكل وفق الآثار والنتائج التي سيتمخض عنها هذا الصراع بين حلف إيران والصين وروسيا من جهة وبين الحلف الإسرائيلي الأمريكي .

4_ أن وصول " الربيع العربي " بقطاره السريع الى سوريا مع الترحيب " التركي ودور تركيا الجديد " حركة الأخوان المسلمين " "من " في " الشرق الأوسط " مع صعود الإسلاميين " كمصطلح دارج الى دفة السلطة في " تونس وليبيا " مع الترحيب الغربي الأمريكي بالـ " الحكام الإسلاميين الجُدد " موسكو و بكين " لأن تحالف " الإسلاميين الجُدد مع الغرب وأمريكا "جعل ناقوس الخطر يدق في الوجود اليميني الإيراني متمثلاً "مع وجود تركيا بتيارها الإسلامي الحاكم " سيوجد مركز تأثير يُهدد ليعزز هذا التيار اليميني في مقابل إحتمالات التغيير في "بولاية الفقيه " ومجيء " أحمدي نجاد إيران !" والتي جرت على قدم وساق قبل أحداث الربيع العربي مما يُعَزز فكرة أن إيقاف هذا الربيع الإيراني يومها كان ضمن ضغوط الحلف الروسي الصيني مع إيران.

5_ "أن الإختيار الأمريكي " بتلقي " صعود الإسلاميين من حركة الأخوان المسلمين ومن معهم من الحركة السلفية " بالقبول لم يكن محض صدفة بل كان وفق معادلة كون الغريم الجديد في معادلة الصراع هو " الغريم اليساري اللاديني"

يقول " يوشكا فيشر " فيما نقلنا في أعلاه:

[واليوم، أصبحت المواجهة الرئيسية في هذا الصراع على السلطة هي الحرب الأهلية في سورية، حيث يُمَثَّل كل اللاعبين الرئيسيين في المنطقة، إما بشكل مباشر أو غير مباشر، لأن مصير المعركة من أجل فرض الهيمنة الإقليمية سيتحدد هناك إلى حد كبير. والأمر الواضح الآن هو أن الرئيس بشار الأسد الذي يستعين بقاعدة قوته العلوية/الشيعية لن يتمكن من الاحتفاظ بالسيطرة في مواجهة الأغلبية السنّية في البلاد والمنطقة ككل. والسؤال الوحيد الآن هو متى سيسقط النظام؟

وعندما يسقط، فإن سقوطه سيشكل هزيمة كبرى بالنسبة لإيران، فهي لن تخسر حليفتها العربية الرئيسية فحسب، بل إن هذا من شأنه أن يهدد أيضاً وضع عميلها في لبنان، "حزب الله". وفي الوقت نفسه، سيصل إلى السلطة في سورية شكل آخر من أشكال جماعة "الإخوان المسلمين"، كما حدث أو سيحدث في كل مكان تقريباً من الشرق الأوسط نتيجة لـ"الصحوة العربية".

ومن منظور إسرائيل، فإن صعود الإسلام السياسي السُنّي إلى السلطة في أنحاء المنطقة المختلفة على مدى العامين الماضيين لابد أن يؤدي إلى نتائج متناقضة. ففي حين يخدم ضعف إيران وتراجعها المصالح الاستراتيجية الإسرائيلية، فإن إسرائيل ستضطر حتماً إلى التعامل مع قوى إسلامية سُنّية في كل مكان بجوارها،] انتهى

6_ ومن كل الذي ورد في أعلاه يترجح دخول " قطار الربيع العربي " الأردن لينتهي بوصول " الإسلاميين " من حركة الأخوان المسلمين والمصطفين معهم من الحركات السلفية الى راس الهرم في السلطة،

الإيراني الروسي "وهذا يمكن قبوله والرضا به كتحليل إذا وضعنا نُصبَ أعيننا الحلف الجديد ولن يحصل هذا إلاّ وفق تصور جديد "الصيني " وتأثيره في المشهد بقوة في " العقدة الشامية لخارطة الشرق الأوسط الجديدة في مرحلة دعونا نسميها " إنتقالية بين فصلين من الصراع في الحرب العالمية الثالثة فصلٌ مضى وآخر قادم "كما قدمنا في أعلاه "،

وما دمنا في هذه المرحلة الإنتقالية ومع تزايد العداء العربي السني الإسلامي مع إيران وأطماعها الرافضية الصفوية الفارسية فإن صمام أمان إسرائيل هو هذا التداخل في هذه المرحلة الإنتقالية بين وبين " تربص العدو الإيراني في الواجهة الشرقية من جزيرة "" مطالب التغيير في ربيعه العربي العرب".

7_ العراق " أو " الشام " "إن النظر والتحليل في الأحداث التي تجري في المنطقة العربية سواء في المرحلة ألإنتقالية " بين " إسرائيل و "أو " مصر " أو " السعودية من خلال النظر الى صراع الإيراني الروسي الصيني " من جهة أخرى يجعل تفسير "أمريكا والغرب "من جهة وبين التحالف الأحداث سليماً وواقعياً من أبسط الأمور وصولاً الى تعقيدات " العقدة الشامية " ، من صفقة الأسلحة الروسية مع العراق والضجة حول شبهات الفساد فيها الى الموقف المُتَرَتِب على سقوط بشار ثم الترقب الذي يحوم حول الوضع في " السعودية " وصراع الأمراء مع إقتراب إنتهاء العمر الإفتراضي لـ " عبد الله " حاكم السعودية!!.

8_ "إسرائيل تريد ترتيب أرض الميعاد وتحقيق حلم " اسرائيل الكبرى

وبينها وبين هذا الحلم وقفت القاعددة في العقد الأول من هذه الحرب العالمية الثالثة لتصل الى نتائج

*ضعف الحليف الرئيسي لها وهو الحليف الأمريكي.

* ظهور خصم جديد لديه إملاءات لا يمكن التوافق عليها وهو الخصم الإيراني في حلفه الجديد.

"جوار إسلامي مضطرة للقبول به" على رأسه في هرم السلطة " قيادات حركة الأخوان المسلمين * ومهما يكن من هذه القيادات من ميول نحو علمنة الإسلام فإن النتائج غير مُسَيطَر عليها مع سقف المطالب العالي الذي رفعته شعارات ثورات الربيع العربي مما يجعل الجوار الإسرائيلي غير آمن وقابل للإختراق.

تقدم حثيث نحو " المواجهة العسكرية "بين تل أبيب وطهران وهو أمر لا يمكن السيطرة على * عواقبه.

ونعود الى السؤال الذي إبتدأنا معه

ما هي المهمة التي ستقوم بها أمريكا قبل إعلان سقوطها وتَفتُتِها ؟

فهل تتطوع أمريكا للدخول في هذه المواجهة بدلاً عن إسرائيل

وهل ستكون تكلفة هذه المواجهة مما يتقبله الشعب الأمريكي الذي في الأساس كان مُعترضاً على كلفة المواجهة في العراق فكيف بمواجهة شاملة على أرض العرب!

ولو حصلت هذه المواجهة التي إشاراتها وطبول حربها تدق في العقدة الشامية

فمن أي أرض وبأي مسمى ستبدأ قاعدة الجهاد بالعودة الى " زمام المبادرة " في قيادة الأحداث والوقائع في " الفصل الثاني " من " الحرب العالمية الثالثة" !!!

أبو شادية[i]

(*) نصرةٌ بلا حدود ،من كبارِ الكُتّابِ في شبكة الجهاد العالمي..

تَابِعُوا إِخوَانَكُم المُوَحدِينْ على:

شَبَكَةُ الجِهَادِ العَالَمِيِّ

رابط مُشَفَّر:

http://78.47.241.158/~aljahad

رابط مُبَاشِر (١) :

/http://www.aljahad.com/vb

رابِط مُبَاشِر (٢) :

/http://www.aljahad.net/vb

رابِط مُبَاشِر (٣) :

/http://www.aljahad.org/vb

رابِط مُبَاشِر (٤) :

/http://www.aljahad.org/vb

تَابِعوا إخوَانَكُم على شَبَكَةِ النُّخْبَةِ

نُخْبَةُ الإِعْلَامِ الجِهَادِي

على:

/http://nokbah.com

&

تابع النخبة على تويتر
Follow Me@Al_nukhba

https://twitter.com/Al_nukhba